رضي الله عنه بقدح زند اي بالزناد
الذي يستخرج منه النار في صدره حتي
اشرف علي نفسه واخذ منه جواز العقوبة
لمن يتهم اي وهو من السياسة الشرعية
ثم دفعه رسول الله صلي الله عليه وسلم
لمحمد بن مسلمة فضرب عنقه باخيه محمود
اي ولا مانع من ان يكون السوال وتعذيب
الزبير وقع لسعية ولكنانة وامر رسول
الله صلي الله عليه وسلم بالغنايم اي التي
غنمت قبل الصلح فجمعت واصاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم فيهم سبايا
منهم صفية بنت حيي بن اخطب من
سبط هارون بن عمران اخي موسي عليهما
الصلاة والسلام فاصطفي رسول
الله صلي الله عليه وسلم صفية لنفسه
وجعلها عند ام سليم التي هي ام انس
خادمه حتي اهتدت واسلمت ثم اعتقها
وتزوجها وجعل عتقها صداقها اي اعتقها

بلاعوض

بلاعوض وتزوجها بلا مهر لا في الحال ولا في
المال اي لم يجعل لها شيا غير العتق وقد
سيل انس عن صفية فقيل له يا ابا حمزة ما
اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها وهذا
يرد ما استدل به بعض فقهاينا علي ان
من خصايصه صلي الله عليه وسلم عدم
جواز نكاح الامة الكتابية وجواز وطيها
بملك اليمين من انه صلي الله عليه وسلم
كان يطا صفية قبل اسلامها بملك اليمين
ويرد ايضا علي من استدل من فقهاينا علي
استحباب الوليمة للسرية بانه اولم علي
صفية قالوا ان لم يحجبها فهي ام ولد وان
حجبها فهي امراة وذلك دليل علي استحباب
الوليمة للسرية اذ لو اختصت بها ذلك
وسياتي انه لا مانع من تعدد الواقعة
وانهما فعلا بها ذلك وتقدم ان جويرية
رات القمر ايضا وقع في حجرها وكون
صفية كانت عروسا عند مجيه صلي الله

عن هذه كيطانه وقال البلال انزعت
منك الرحمة يا بلال
حتى بامراتين على
قتلى رجالهما دفع بنت عمها لدحية الكلبي
اي وقد جاء انه صلى الله عليه وسلم لما دخل
بصفية راى باعلا عينيها خضرة فقال ما
هذه الخضرة قالت كان راسي في حجر ابن ابي
الحقيق يعني زوجها وهي عروس وانا نائمة
فرايت كان القمر وقع في حجري فاخبرته بذلك
فلطمني وقال تتمنين ملك العرب وفي خبر
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وكانت
عروسا رات كان الشمس نزلت حتى وقعت على
صدرها فقصت ذلك على زوجها قال والله
ما تتمنين الا هذا الملك الذي نزل بنا
فلطم وجهها لطمة اخضرت عينها منها و لا مانع
من تعدد الرواية او انها كانت رات الشمس
والقمر في وقت واحد وسياتي في الكلام على
زوجاته صلى الله عليه وسلم انها قصت ذلك
على ابيها ففعل حج

رضي الله تعالى عنها لما علمت انها زوجة لا سرية
اي لكن ذكر بعض فقهائنا انه لما
اولم على صفية رضي الله تعالى عنها حج

بالزوجة لم يترددوا في كونها زوجة او سرية
وذلك بعد ان خيرها بين ان يعتقها
فترجع الى من بقي من اهلها او تسلم
فيتخذها لنفسه فقالت اختار الله
ورسوله وذكر في الاصل ان جعل
عتق الامة صداقها من خصايصه صلى
الله عليه وسلم وقد ذكره الجلال
السيوطي في الخصايص الصغرى وذهب

Copyright © King Saud University